مساعد الشؤون الاجتماعية لمجمع التقريب : محاولة تعميم ثقافة التقريب على المستوى الشعبي



في حواره مع مراسل وكالة انباء التقريب (تنا) ، اشار مساعد الشؤون الاجتماعية في المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، الى أن فعاليات مؤتمر الوحدة لهذا العام سوف تقتصر على حضور و مشاركة اعضاء الجمعية العامة للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية الذي يناهز تعدادهم المائتي عضو من كبار العلماء و المفكرين من ايران و مختلف دول العالم الاسلامي .

و لفت ناظمي اردكاني الى أن الجمعية العامة للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية تعقد اجتماعاتها مرة كل ثلاثة اعوام ، ، و تشهد بعض التغييرات في تركيبتها حيث تضاف اليها وجوه جديدة يتم اقتراحها و مصادق المجمع عليها . و من المزمع ان يحل اجتماع الجمعية العامة لمجمع التقريب محل مؤتمر الوحدة هذا العام .

و في جانب آخر من حواره أوضح مساعد الشؤون الاجتماعية في مجمع التقريب ، أن مؤتمر الوحدة الاسلامية الذي يقام كل عام يختلف عن اجتماع الجمعية العامة لمجمع التقريب ، الذي يتمحور جدول اعماله عموماً حول استعراض انشطة و فعاليات التقريب على صعيد العالم الاسلامي و انحاء عديد من العالم . و مما يجدر ذكره في هذا الصدد ، أن الجمعية العامة لمجمع التقريب تتولى مهمة تحديد الاستراتيجية العامة التي يتم تبنيها ، و من ثم يعمل المجلس الاستشاري الاعلى لمجمع التقريب على تبويبها و برمجتها ، حيث تتحول الاستراتيجية الى سياسات ، توكل الى الامانة العامة لمجمع التقريب مهمة تطبيقها و دخولها حيز التنفيذ .

و أوضح ناظمي اردكاني : بناء على توجيهات الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، و مفاد المادتين الخامسة و السادسة من النظام الاساسي للمجمع ، بذلت جهود قيمة لتعميم ثقافة التقريب على المستوى الشعبي و الارتقاء بالوعي الاجتماعي لمواكبة اهداف و تطلعات التقريب بين المذاهب الاسلامية .

و استطرد بالقول : و في هذا الصد تم اقتراح آلية تهدف الى ايجاد تشكيلات تعمل من أجل التقريب على المستوى العالمي ، و بعبارة اخرى دعم و تقوية المراكز و المؤسسات التي تنشط على المستوى الوطني و في الساحة الدولية . و من هذه التشكلات التي تنشط في مجال التقريب يمكن الاشارة الى تشكل علماء الدين ، و اساتذة الجامعات ،و الشباب ، و النساء المسلمات ، و رجال القانون ، و رجال الاقتصاد ، و رجال السياسة ، و ابناء الشهداء ، و أسر ضحايا الاغتيالات ، و تجمع الاطباء ، و المهندسين ، و ابطال الرياضة ، و بقية فئات المجتمع . و أن بوسع كل هذه التشكلات الانضمام في اطار الاتحادات العالمية المهتمة بالتقريب .

و اضاف مساعد الشؤون الاجتماعية في مجمع التقريب : و من المتوقع أن يتم اختيار اعضاء هذه التشكلات

المعنية بالتقريب من بين الشخصيات المشاركة في مؤتمر الوحدة ، و اعضاء الجمعية العامة للمجمع ، و اعضاء المجلس الاستشاري الاعلى للمجمع ، و خريجي جامعة المصطفى العالمية ، و خريجي مدرسة امير المؤمنين الدولية ، و جامعة المذاهب الاسلامية .

و في الختام أعرب ناظمي اردكاني عن أمل في أن تمارس كل هذه التشكيلات دورها في نشر ثقافة التقريب و ارساء اسس العمل التضامني المشترك بما يخدم اهداف و تطلعات المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية في توحيد المسلمين و تحقق الامة الاسلامية الواحدة .